

## تفسير البحر المحيط

@ 459 \$ 1 ( سورة فصلت ) \$ 1 .

2 ( { حم } \* تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ \* كِتَابٌ فُصِّلَتْ فِيهِ آيَاتُهُ  
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ \* بِشِيرَاءٍ وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ  
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَّا يَسْمَعُونَ \* وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِئَافِئَاتٌ مِّمَّا  
تَدْعُونَنَا إِلَيْهِمْ وَفِئَافِئَاتِنَا وَقُرْ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ  
فَاعْمَلْ إِنزَّنَا عَامِلُونَ \* قُلْ إِنزَّمَا أَنزَا بِشَرِّ مَثَلِكُمْ يُوْحَى  
إِلَىَّ أَنزَّمَا إِيْلَاهُكُمْ إِيْلَاهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ  
وَاسْتَغْفِرُوهُ وَيَلْ لِّلْمُشْرِكِينَ \* الَّذِينَ لَّا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
وَهُمْ بِاللَّاسِ خِرَّةٌ هُمْ كَافِرُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ \* قُلْ أَعَزَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ  
بِالَّذِي خَلَقَ الْإِنسَانَ فِي يَوْمِ مَيِّنٍ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ \* وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاْسِيَّ مِّن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ  
فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِئَافِئَةً رِّوَاْمًا سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ \* ثُمَّ اسْتَوَى  
إِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلَّاسِ رُضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ  
كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ \* فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَآتٍ فِي  
يَوْمِ مَيِّنٍ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا  
بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* فَإِنِ  
أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ \* إِذْ  
جَاءَتْهُمْ  
الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ  
قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَائِدَةً فَإِنزَّلْنَا  
بِهِمُ  
كَافِرُونَ \* فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْإِسْوَ رُضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا  
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ \*  
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِئَافِئَاتٍ مِّنَ السَّمَآتِ لِيُنذِرَهُمْ  
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْوَحْيِ وَالْعَذَابُ الْإِسْوَ خِرَّةٌ أَخْرَى وَهُمْ  
لَّا يُنصَرُونَ \* وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى  
الهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ \*

وَنَجِّسَيْنَا السَّادِرِينَ ءَامَنُوا° وَكَانُوا° يَتَّقُونَ \* وَيَوْمَ° يُحْشَرُ  
أَعْدَاءُ اللّٰهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ° يُوزَعُونَ \* حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا  
شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ° وَأَبْصَارُهُمْ° وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا°  
يَعْمَلُونَ \* وَقَالُوا° لَجُلُودُهُمْ لِمَ